

المسؤولون والمواطنون في الدوادمي يتحدثون عن آثار التقيد ويطعنون ببيعة الملك عبدالله وولي عهده الأمين

الدوادمي / عبدالرحمن الرشيد

عبر عدد من المسؤولين والمواطنين في محافظة الدوادمي عن عميق جزئتهم وعضيم مصابهم بشقد قائد قد ورجل منحك وملك عظيم. ولا غرابة في ذلك فقد كان خادم الحرمين الشريفين رحمه الله يعتبر من أبرز القادة المسلمين في العصر الحديث الذين كانت لهم بصمة مميزة في مسيرة صوبهم ورسم خططهم السياسية الرامية إلى نهضة شاملة وتطوير كبير وتقدم مضطرد فكان رحمه الله ملك النهضة السعودية وقائد الوحدة العربية و داعي التضامن الإسلامي ووقف عراها.. وتحدثوا عن دوره القيادي و آثاره الجليلة ومنجزاته في الداخل والخارج على مدى ربع قرن تقريبا ومثلها سنوات عندما كان وليا للعهد وقيل ذلك في مناصب عدة أبلى فيها بلاء حسنا. كما أعلنوا الصباغة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

في البداية تحدث وكيل محافظة الدوادمي الأستاذ سعد بن إبراهيم التود فقال:

أن الحديث عن إنجازات خادم الحرمين الشريفين رحمه الله واسكنه فسيح جناته ليس بالأمر السيط الذي يمكن حصره أو الحديث عنه في جملة بسيطة كهذه فلنكتسب تحملا للمسؤوليات وبدأ مسؤولي الملك ومآقره تتري وإنجازاته تتوالى ولم تتوقف حتى انتقل إلى جوار الرب الكريم فيه إنجازات على المستويات سواء المحلية أو العربية والإسلامية أو العالمية ومنها إرساء قواعد وأسس نشر التعليم وتطويرها إلى ما نشهده الآن من عدد الجامعات التي تضاهي اقدم واعرق الجامعات العالمية.

ودرزة سنام هذه الإنجازات إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي يعتبر من أسباب الحفاظ على القرآن الكريم وانتشاره في كل بيت في أنحاء المعمورة، إضافة إلى تبنيه الكثير من قضايا الأمة الإسلامية.

والدفاع عنها في جميع المحافل ومن أعظمها وقتته الصادقة من قضية التمسطيني المسلم التي كان لها أكبر الأثر في بقاءه في أرضه وعدد تهجيريه والحصول على كثير من حقوقه كما أن من إنجازاته رحمه الله أن أرسى ثوابت الاقتصاد وقوى أركانه حتى أصبح اقتصادا قويا وممتدنا وما تعيشه من نهضة شاملة في شتى النواحي في وقت قصير مما بعد إنجازا يتبدران يوجد له مثيل.

كما أنه قدس الله روحه وطد علاقة القيادة بالمواطن حتى يصبح يسودها الحب



محمد بن قاسم الحجيلي



عبدالله بن جامع



مترك بن جامع



سعد التاجرة

الحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواء الحمد إنه القائل في كتابه (ويتر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) والصلوة والسلام على قائد الفخر المحجلين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فالتصحية أكبر من أي تعبير ووقعتها على النفوس شديد وقيمة الأمة الإسلامية بشقد قائد عهد خادم الحرمين فهد بن عبدالعزيز عظيمه خلفد كانت له اليد الطولى في خدمة الإسلام والمسلمين وقيادة العالم الإسلامي في ظل الأزمات السياسية المتعددة ولاشك أننا كسعوديين اعتقدنا قائدا سياسيا محكنا وإماما عادلا وأيا نحونا لن نستطيع في هذه المحاولة إظهار حقه فأشكره الجليلة لا تعد ومواقفه العظيمة لا تحصى وفضله شامل لجميع المسلمين.

كما تحدث الشيخ محمد بن قطيم الحجيلي رئيس مركز عرجاء قائلا لقد تولى الملك فهد رحمه الله قيادة الشعب السعودي عام ١٤٠٢هـ خلفا للملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وقد نهض بالملكة العربية السعودية في التطوير والتأزراف في جميع المجالات السياسية والاقتصادية سواء وأيا نحونا في الداخل والخارج وكان جواب ذاكسمة وسياسة وسديد رأي في جميع تصرفاته ووقع من مستوى انبساط الاقتصاد ومستوى التعليم

جميع مراحل من إنشاء المكليات والجامعات والمدارس حتى أن المملكة أصبحت توابك الدول المتقدمة في التعليم والحضارة كما دعم الاقتصاد في الزراعة والتجارة والصناعة حتى أن أكثر الصناعات تتم داخل المملكة. ودعم أيضا التطوير العمراني وكذلك الصناديق الحكومية وصرف القروض للمواطنين ومن أهم إنجازاته رحمه الله توسعة الحرمين الشريفين حيث أنها تستوعب ملايين الحاجج من الوافدين والمعارج كما تحدث رئيس مركز الشؤون الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله بن مسعود فقال: لقد قدت المملكة العربية السعودية باني نهضتها ومعني كلمتها ملكها فهد الذي تولى القيادة منذ نعمة اظفاره

والوثام والترابط بإتباع سياسة الأياب المتشتملة فيه رحمه الله التي جميع المسؤولين بكافة مستوياتهم مما أوجد جوا من الألفة والثمود فلم تعد علاقة مواطن بمسؤول بل علاقة أخ بأخيه أو ابنه ولا تزال نحيش أجواء هذا الترابط عند حدوث أي أمر طارئ ولا شك أن ميايصة جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه خلفا لخادم الحرمين الشريفين رحمه الله هي استمرار لتنهج التويم الذي أرسى دعائمها مؤسس هذه السيلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار على أثره من بعدة أبنائه البررة وتوج ذلك العقد الثمين بمسيرته الملك الفهد خادم الحرمين الشريفين ولاشك أن جلالة الملك عبدالله بن فهد بن هذه القاعدة وسوف يتم مسيرته الخير والبناء متمشلا في ذلك سبيل اسلافه العظام وهو خير خلف خيره سلف. ومما لا شك فيه أن جميع الشعب السعودي سوف يكون سندا وعضدا لجلالته سائلا الموتى عزوجل ان يمهده بعونه ووقفيته.

وتحدث رئيس مركز مصده الأستاذ/

مترك بن دحجان بن جامع فقال: سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ورحاه وسدد في طريق الخير خطاه.

سدي: نرفع إلى مقامكم الكريم وإلى الأسرة والمالكة والشعب السعودي والشعب العربي والإسلامية تعازينا في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه جنتاه كما نرفع إلى مقامكم الكريم ميايمنتنا لكم ملكا للمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد. أمدمك الله بعونه ووقفيته وسدد على طريق الخير خطاكم.

كما تحدث رئيس مركز الروسان بالقرنة عبدالله بن عبدالعزيز بن جامع فقال:

التي مرت بها البلاد متأنة هذه العلاقة وقوتها وهذا ليس بمستغرب على أبناء هذا الوطن الكريم.

ونحن بهذه المناسبة نعزي الأسرة المالكة الكريمة في فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ونعزي الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية ونعزي أنفسنا كما يتابع مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً لهذه البلاد وقائداً لها ويتابع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد ونعاهدما بأن بيدل أرواحنا فإن للدين ثم هذا الوطن وقيادته العظيمة وإن ثبت كل ما في وسعنا من أجل خدمة هذا الوطن الغالي.

وتحدث الأستاذ حسين بن عبدالعزيز الحسيني مساعد مدير التربية والتعليم فقال إنا لله وإنا إليه راجعون - إن لله ما أخذ ثم ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى لقد أمتنى خير وفاة خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز) كما آلم كل مواطن محب لعلمه ووطنه. فرحم منزهة إله فيض وأسكنه فسيح جناته وأعلى منزلة في عيدين، هذا اليوم المشترك بين الشعب والقيادة يوضع مدى التلاحم بين المواظبن وقيادته في السراء والأضراء، تلاحم مني على الولاء لولاة الأمر والحب والرغبة في انتشار الأمن واستتبابه.

والعيش في ظل احكام الشريعة الإسلامية النسخة. وأسأل الله ان يحسن عزاء الأسرة المائكة والشعب السعودي ويحبر مصابنا ويزقنا الصبر والسلوان إنه على كل شيء قدير، وأسأله جلت وعالمت قدرته أن يوفق أخاه خادم الحرمين الشريفين (الملك عبدالله بن عبدالعزيز) وان يعينه فضع أبحاثه لطفه الراحل فهد من الدعاء الولاء والبيعة وصلنى الله على نبينا محمد.

وتحدث مدير شعبة مكافحة المخدرات بالوادي الأستاذ علي عبدالله العيصي فقال الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال الله تعالى (أيأتيتها النفس المطمئنة رجي إلى ربك راضية مطمئنة فأنجلي في عيادي وأهلي جنتي) بكل حزن لتفقدنا خير وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أسكنه الله في فسيح جناته وغفر له ولوالديه وجمعنا في مقر رحمة يوم تلقاه جزاه من مقامه للأمة الإسلامية والعربية خيراً وأنه فقيد للأمة العربية والإسلامية والعالم كله حيث إنه رجل السلام والمحبة.



عش العيصي



حسين الحسيني



سيف المحيا



عبد العزيز السعود

استقراراً سياسياً ورخاء اقتصادياً وتحققت أكبر توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين كما شهدت البلاد في عهده رحمة الله إنشاء مدينتين صناعيتين عملاقتين هما الجبيل وينبع وتحققت فحزات هائلة في التعليم والصحة كما تم في عهده رحمة الله إعادة افتتاح مجلس الشورى واستحداث العديد من الانظمة التي اتاحت للمواظبن قدراً كبيراً في المشاركة في صنع القرار.

وقد شهدت البلاد في عهده افتتاح العديد من الطرق السريعة التي تربط مدن المملكة ببعضها على أحدث الطرز المواصفات العالمية واصبحت المملكة تحتل مركزاً متقدماً على مستوى العالم في مجال الطرق والنقل البري.

وعلى الصعيد الخارجي احتلت المملكة مكانة متقدمة بين دول العالم وتميزت بليات مواقفها من القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وكانت المملكة لها فضل سياسي في المحافل الدولية بفضل الله تم نقل السياسة المتعددة لخدام الحرمين الشريفين رحمه الله ولعل من أبرز المواقف المشرفة للمملكة في عهده رحمة الله موقفها عندما تعرضت دولة الكويت للاحتلال الفاشم من قبل النظام العراقي هذا بالإضافة إلى مواقفها الدولية والاقليمية الاخرى التي لا مجال لحصرها.

كما ان المملكة تحظى باحترام دولي كبير من قبل جميع الدول نتيجة لحكمته السياسية وتميزه في التعامل مع المساجيدات والظروف السياسية المتغيرة حيث قاد البلاد طيلة عهده المشرف إلى بر الامان ولاشك ان انهاء هذا الوطن ينزكون عظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم اتجاه وطنهم فالعلاقة بين المواظبن والقيادة في هذا الوطن ثابتة وراسخة طيلة العهود السعودي الزاهر منذ ان ارسى القائلد المرحوم قدائم هذا الوطن الكبير وسن يومنا هذا وهم يؤازرون القيادة ويشاركونها السنسؤولية اتجاه الوطن ويضاضرونها افراحها وحرانها كيف لا والوطن هو وطن الجميع والقيادة تمثل جاهدة من اجل راحة المواطن وسعادته وتحقق سبل الحياة الكريمة له وقد اثبتت المناسبات والمواقف

وكرس حياته لهذا الشعب الوفي فمن وزارة التعليم وتوطيد العلم ونشره إلى وزارة الداخلية وتوطيد الأمن إلى قيادة الدولة فكان قائداً متحكماً. جنب الدولة والشعب مكابذ الاعداء رغم الفتن الجسام اثار دولته باقتدار وجنبا طيش الأشرار وقاد السفينة التي بر الأمان. إن الشعب السعودي المكلموم يشهد والده ولكن عزاء ان هذه العائلة الكريمة إذا مات منها فهد فهي عربن الغنود.

انني واذا نقل تعازي اناي بلدة الشعراء اعلم ان كل فرد منهم لو سطر ما في قلبه تم تسعة صحف العالم وهذا دليل على تماسك قيادتنا مع شعبي فكل فرد من هذا الشعب مجمم على قيادة هذه الأسرة العظيمة لولته واذا نعزي باسمي واسم اناي الشعراء قيادتنا وعلى رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز وبإيعام على كتاب اله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة جعلهم الله خير خلف لخير سلف.

وتحدث مدير قسم سجن محافظت الدوادمي الرائد سيف بن عباس المحيا فقال فحمت الأمة الإسلامية برحيل قائد عظيم تعجز الكلمات والاقلام والألسن عن اعطائه حقه منحت الاحلام المتحدثون وتكلم المتكلمون وكتبت الاقلام فرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء مصيبة كبيرة على الأمة الإسلامية قاطبة وليست على الشعب السعودي فقط والحزن الذي اصبنا جميعاً برحيله أكبر من ان نعبه عنه بالكلمات ولكنها سنة الله في خلقه والموت هو مصير كل انسان مهما طال به العمر فالحمد لله على كل حال وانا لله وانا إليه راجعون وعهد خادم الحرمين الشريفين رحمه الله كان حافلاً بالانجازات الجبارة والمشاريع العملاقة على الصعيدين الداخلي والخارجي وهي أكبر من ان تحصر في مقالات او جمل وعبارات ولو كتبنا عن تلك الانجازات لاحتجنا إلى مجلدات حيث شهدت البلاد في عهده